

محمد بن صالح العثيمين

والعجب ان الخلق الحسن يكسب الانسان الراحة والطمأنينة وعدم القلق لانه مطمئن من نفسه في معاملة غيره في هذا الحديث فوائد منها وجوب تقوى الله عز وجل حيث ما كان الانسان - 00:05:45

لقوله اتق الله حيثما شئت حيثما كنت وذلك بفعل او امره واجتناب نواهيه سواء كنت في العلانية او في السر وايهما افضل ان يكون في السر او في العلانية لفي هذا تفصيل - [00:06:15](#)

اذا كان اظهارك للتقوى يحصل به التأسى والاتباع لما انت عليه فهنا ايش؟ اعلانها احسن وافضل ولهذا مدح الله الذين ينفقون سرا وعلانية وقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة - [00:06:43](#)

اما اذا كان لا تحصلوا بالاظهار فائدة في الاصرار افضل لقول النبي صلى الله عليه وسلم فيمن يظلمهم الله في ظله رجل تصدق بصدقة فافخاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق - [00:07:17](#)

ويمينه طيب ترك المعاصي الافضل اعلانه او اصراره يقال فيه ما قيل في الاوامر فمثلا اذا كان الانسان يريد ان يدخل في عمل فقيل له انه يشتمل على المحرم كالامور الربوية - [00:07:37](#)

فتركه جهارا فذلك افضل لانه يتأسى بها واما اذا كان الامر لا يتعدى الى الغير ولا ينتفع به الاصرار افضل كيف ان قال قائل حيثما كنت هل تفعل الاوامر وانت في اماكن غير لائقة - [00:08:07](#)

كالمراحيض مثلا فالجواب لا تفعلوا اوامر في هذه الاماكن ولكن انوي بقلبك انوي بقلبك انك مطيع لله عز وجل ممثّل لامره مجتنب لنهره ومن فوائد هذا الحديث ان الحسنات يذهبن السيئات - [00:08:35](#)

لقوله اسف الى السيئة الحسنة تمحوها ومن فوائد هذا الحديث فضل الله عز وجل على العباد وذلك لاننا لو رجعنا الى عدن لكانت السيئة لا تمحو الحسنة لا تمحو السيئة الا بالموازنة - [00:09:07](#)

وظاهر الحديث العموم وهل يشترط ان ينوي بهذه الحسنة انه يمحو السيئة لتفعل فالجواب ظاهر الحديث لا وان مجرد فعل الحسنات يذهب السيئات وهذا من نعمة الله سبحانه وتعالى على العباد ومن مقتضى كون رحمته سبقت غضبه - [00:09:32](#)

ومن فوائد الحديث الحث على مخالقة الناس بالخلق الحسن لقوله وخالق الناس بخلق حسن فيلقيه معاملة الناس بالحزم والقوة والجفا احيانا هل ينافي هذا الحديث او لا الجواب لا لكل مقام مقال - [00:10:05](#)

فاذا كانت المصلحة في الغلطة والشدة فعليك بها عليك واذا كان الامر بالنعكس فعليك باللين والرفق واذا دار الامر بين اللين والرفق او الشدة والعنف اللين والرفق - [00:10:41](#)

لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله ولقد جرت اشياء كثيرة تدل على فائدة الرفق من يهودي بالنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم على النبي نعم. مر بيهودي بالنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:11:03](#)

فقال السلام عليك يا محمد السام يعني الموت فقالت عائشة رضي الله عنها عليك السهم واللجنة جزاء نفاقا وزيادة ايضا فنهاها النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله واذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا عليكم - [00:11:32](#)

وحدثنا من اثق بي حدثني من اثق به ان رجلا من ذوي الغيرة واهل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مر على رجل يسني يسني تعرفون السواني ها؟ الثواني يعني آآ اخراج الماء - [00:12:03](#)

اخراج الماء عن طريق الابل او او البقر او الحمر من الالباء وكان ذلك عند صلاة المغرب والعامل هذا الذي يسوق الابل مكيف يغني لان الغنى يوسع الصدر ويوجب ان البهائم تسير. تسير بشدة - [00:12:28](#)

فقال له هذا الرجل صاحب الغيرة وهو من الذين يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر يلي فيك ما لا فيك يكدر فيك ويسبك الناس يصلون وانت تغني يلا امش صلاة امش - [00:13:01](#)

فقال له العامل وكان معه عصا طويلا قال لو اما ان تنصرف والا فهذا العصر في ظهرك يقولها العامل والعامل لعله اقوى من هذا الرجل يمكن كسر العصا عنه انسحب الرجل - [00:13:18](#)

دخل المسجد متغيرا وكان فيه رجل من العلماء فقال ما شأنك قال هذا الرجل يغني والناس يصلون ولا واني قلت صل وتهددني سكت العالم وقال امين يوم صار من بكرة - [00:13:39](#)

راح العالم الى هذا المكان ان وجد العامل يغني فوظع مشلحه على العصا وذهب يتوضأ ولما انتهى اتى الى العامل وقال له يا اخي جزاك الله خير المسجد عندك صلي في المسجد ولك سبع وعشرين درجة - [00:14:04](#)

افضل لك من صلاتك وحدك السواني ممدي عليهم ترجم فقال له جزاك الله خير كلامك مقبول وبسم الله سند العصا هذي يسمونها ورحمه الله قال جزاك الله خير جاءني رجل بالامس - [00:14:33](#)

فعل كذا وكذا ولولا انه انصرف لكسرت العصائم وجاء صلى عادي ايها اولى الثاني اولى ارفق بالناس وتحمل خالق الناس بخلق حسن يخالقوك بخلق حسن - [00:14:58](#)